



التعلم التكيفي المعكوس وتأثيره علي تنفيذ درس التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

أ.د / أميرة محمود طه عبدالرحيم عبدالرحيم

م.د / حمد امين لطفي عبدالله

م.م / عبير شاكر صبري ابوهيبة

أولاً : مشكلة البحث وأهميته:

التعليم هو الركيزة الأولى للتقدم فمن خلاله يتم استثمار الموارد البشرية لتزويد الإنسان بالقيم في شتي المجالات ، وأدركت دول العالم أخيراً بعد النهضة العظيمة التي شهدتها أن التعليم هو السبيل الوحيد للنهوض ، وهو المخرج الوحيد لكل الأزمات التي يمر بها ، وأن المحصلة النهائية من التعليم هي تغير سلوك الفرد ، لذا بدأت الدول العربية تهتم بالعلم ، وتسعى لتجديد وتحديث طرق وأساليب التعلم التقليدية ، وإستبدالها بوسائل حديثة مدعومة بالتعزيز والتحسين .
(١٢)

وتؤكد الإتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات وإحتياجات العصر ، فضلا عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها ، حيث تهتم أساليب التعليم الحديثة بإعداد الإنسان من أجل أن يستطيع التعايش في هذا العالم ، لذا فقد أصبحت هناك ضرورة لإدخال التغير المناسب على مناهج وأساليب التعليم لأن الأساليب التقليدية لا تجدي في هذا العصر فأصبح من الحتمي أن يتحول إلى التعليم الإيجابي حيث المشاركة الفعالة من جانب المتعلم من أجل تكامل العملية التعليمية من خلال أساليب تكنولوجيا التعليم السائدة. (٧-٥٥,٥٦)

وأصبح تكيف بيئة التعلم من المحاور الأساسية التي لقيت إهتماماً بالغاً في الآونة الأخيرة للوصول إلي التكيف ، يجب أن نضع في الإعتبار أساليب التعلم فمن خلالها تكون بيئة التعلم قادرة علي التكيف وفقا لإختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين ، وبالتالي أصبحت مهمة التطوير التي يقوم بها المصممون من المهام الجوهرية التي تشتمل علي كثير من التحديات الكبيرة في تصميم بيئات التعلم الإلكترونية .

تهدف بيئات التعلم التكيفي إلي توصيل المحتوى المناسب إلي الشخص المناسب بالطريقة المناسبة في أي وقت وأي مكان وبأي مسار ، وتكنولوجيا التعليم هي في الأصل عملية تكيفية تهدف إلي تصميم بيئة تعليمية تناسب الأهداف التعليمية المحددة وحاجات المتعلمين المستهدفين وخصائصهم





ومن ثم فهي تصمم تعليماً متكيفاً فمن المفروض أن كل الأساليب التعلم الفردي هي تكيفية الطابع والأصل .

ويعتبر التعلم التكيفي هو إحد أساليب التعلم التي يقدم فيها التعلم وفقاً لأنماط وأساليب وخصائص المتعلمين المختلفة ، وفقاً لطريقة تعلم كل متعلم وذلك بمراعاة الفروق الفردية ، ويحدث هذا التكيف للبيئة التعليمية والمحتوي وطريقة عرضه والطالب بشكل كمي وكيفي (٤ - ٢٢٠) تعني نظرية التعلم التكيفي عملية تغير في تعليم نفس المحتوى وتنفيذه بطرائق وأساليب مختلفة لكي يتناسب مع حاجات الفرد المتعلم ، وبالتالي هو عملية تفريد تحدث بشكل ألي ، ولكي يستطيع النظام تعديل نفسه وفقاً لحاجات المتعلمين فهو في حاجة إلي معلومات عن هؤلاء المتعلمين وأساليب تعلمهم ، وقد ارتبط التعلم التكيفي في البداية بالبرمجة التكيفية المتشعبة والتعلم المشخص لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات المتعلمين المختلفين ثم جاء التعلم الإلكتروني ليعمل علي تحقيق هذه الأهداف . (١٠ : ٣١٥)

الفصول الدراسية المقلوبة هي الفكرة الرائجة هذه الأيام والتي ينادي بها الجميع ابتداءً من "بيل غيتس" Bill Gates المؤسس والرئيس التنفيذي السابق للشركة العملاقة مايكروسوفت ، وإيريك مازور "Eric Mazur" عالم الفيزياء الكبير والتربوي ذي الشهرة العالمية ، حيث يري كل منهما في هذا النوع من التعليم مثلاً للابتكار التعليمي المثير للوعد (١١ : ٢٩٩)

يختلف الكثيرون حول مصطلح التعلم المعكوس كونه إستراتيجية أو أسلوباً أو نمطاً أو نموذجاً تربوياً ، ولكن في النهاية نحن بصدد نمط تعليمي جديد يُعد تطوراً رائعاً للتعلم المدمج ، ويدعم فكرة دمج التكنولوجيا في التعليم ، وفي نفس الوقت يناسب الدول النامية ضعيفة الإمكانيات ، ومع محاولة توضيح التعلم المعكوس ينبغي أن نذكر أنه مفهوم حديث حيث أنه نمط تعليمي يتم فيه عكس دور المدرسة والمنزل وعكس دور المحاضرة أو الحصة والواجبات المنزلية ، ويقوم علي إستخدام إستراتيجيات التعلم النشط المختلفة.

ومن خلال ذلك يمكن توضيح مفهوم التعلم التكيفي المعكوس بأنه نمط تعليمي يقوم علي عكس دور المؤسسة التعليمية والمنزل بإستخدام العديد من الأدوات والتقنيات لنقل المحتوى التعليمي من المدرسة إلي المنزل للطلاب ، فليس بالضرورة أن تكون الأداة المستخدمة إجبارية علي جميع الطلاب ، ولكن يسعى التعلم التكيفي المعكوس لأن يستخدم كل طالب الأداة التي توافق نمط تعلمه لذا يقع علي كاهل المعلم هنا أن يُعد المحتوى بأكثر من أداة وذلك وفقاً لنمط المتعلمين. (٢٠)





وتُعد التربية الحركية من أكثر برامج التربية الرياضية تحقيقاً لأهداف التربية العامة بمفهومها الشامل ، وتمثل أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية مما يفرض علينا أن نبذل مزيداً من الجهد لوضع إطار علمي منظم للعمل في وضع برامج التربية الحركية بدقة وإعداد مدرس التربية الحركية إعداد سليم وجودة ومهارة تدريسية عالية . (٦ : ٧٧)

وإنطلاقاً من أهمية دور الطالب والمُعلم علي حدا سواء بالعملية التعليمية ، وكذلك التقدم التقني الهائل في وسائل التواصل والاتصال وانتشار إستخدامها ، وجد الباحثون أهمية لدمج وإستغلال نظرية التكيف والتعلم المعكوس معاً لأهميتهما في تقديم محتوى تكيفي يتناسب مع أنماط الطلاب من جانب وأن يتم تقديم هذا المحتوى للطلاب قبل المحاضرة في المنزل لكي نستطيع أن نستغل وقت المحاضرة الأكبر في التطبيقات العملية بشكل فعال ووقت كبير يساعد على زيادة قدرة وكفاءة الطالب المُعلم على تنفيذ درس التربية الحركية من جانب آخر .

وبعد الإطلاع والبحث في المراجع العلمية والدراسات والأبحاث لم يجدوا الباحثون دراسات وأبحاث أجريت في مجال التعلم التكيفي المعكوس في التربية الرياضية ، ومن خلال عمل الباحثون بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية لاحظوا أن مستوى أداء الطالبات في تنفيذهن لدرس التربية الحركية ليس بالمستوى المأمول علي الرغم من تطبيق بعض الأساليب التعليمية المختلفة لرفع مستوى الطالبات في تنفيذ الدرس وعمل مجموعات علي الواتساب وإعداد فيديوهات تعليمية للطالبات للإطلاع عليها أثناء المحاضرة إلا أن الطالبات لم تصل إلي المستوى المأمول في تنفيذ الدرس وذلك قد يرجع إلى لضيق الوقت الخاص بالمحاضرة والذي لم يمكن الطالبات من التمكن من تنفيذ الدرس بالشكل الكافي ، وكثرة عدد الطالبات بالدفعة والذي يتزايد عام بعد عام ، وتقديم المحتوى بشكل موحد للجميع دون مراعاة الفروق الفرديه لديهن أو مراعاة أنماطهن التعليمية ، ومن هنا طرأت فكرة هذا البحث بهدف التعرف على تأثير إستخدام التعلم التكيفي المعكوس علي تنفيذ درس التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية .

ثانياً : هدف البحث :-

يهدف البحث إلى إستخدام التعلم التكيفي المعكوس ومعرفة تأثيره علي تنفيذ درس التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات .





ثالثاً : فرض البحث :-

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية بين المجموعات الأربعة "الضابطة"، المجموعة التجريبية الأولى "نمط سمعي" والمجموعة التجريبية الثانية "نمط بصري" والمجموعة التجريبية الثالثة "نمط حركي" في تنفيذ درس التربية الحركية.

رابعاً : المصطلحات المستخدمة في البحث:

التعلم التكيفي المعكوس:

هو نمط تعليمي يقوم علي عكس دور المؤسسة التعليمية والمنزل باستخدام العديد من الأدوات والتقنيات لنقل المحتوى العلمي من المدرسة الي المنزل للطلاب وذلك وفقاً للنمط التعليمي الخاص بهم . (تعريف إجرائي)

خامساً : إجراءات البحث:

منهج البحث :

أستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة وعينة البحث , باستخدام التصميم التجريبي ل (٣) مجموعات تجريبية والرابعة ضابطة وباستخدام القياسات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث .

(١) مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيّدات للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م والبالغ عددهن (٢٩٣) طالبة.

(٢) عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (٩٨) طالبة بنسبة ٣٣.٤٥% من إجمالي مجتمع البحث وتم توزيعهن عشوائياً على مجموعات البحث ، وذلك بعد استبعاد الطالبات الغير منتظمين والبالغ عددهن (٨) طالبات.

(ب) تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

العينة	مجموعات البحث	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة التجريبية "الأولي" النمط السمعي"	١٦	٧٤.٤٩%
	المجموعة التجريبية "الثالثة" باستخدام "النمط البصري"	٢٠	



النسبة المئوية	العدد	مجموعات البحث	العينة
	١٢	المجموعة التجريبية "الثانية" باستخدام "النمط الحركي"	
	٢٥	المجموعة الضابطة	
%٢٥.٥١	٢٥	المجموعة الاستطلاعية	
%١٠٠	٩٨	الإجمالي	

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (٧٣) طالبة وبنسبة مئوية ٧٤.٤٩٪.

الاعتدالية "التجانس" مجتمع البحث :

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية ، والذي يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمتغيرات الطول ، الوزن ، السن ، الذكاء المختارة لمجتمع البحث

ن=٩٨

المتغيرات	المعالجات الإحصائية			
	س	الوسيط	± ع	معامل الإلتواء
الطول	١٦٣.٠٤	١٦٣.٠٠	٤.٣٧	٠.٨٣٧- - ٠.٠٩٧
الوزن	٦١.٨٩	٦٠.٠٠	٩.١٨	٠.٥٨٢- - ٠.٠٧٤
السن	١٩.٤٣	١٩.٠٠	٠.٥٧	٠.٤٨٣ - ٠.٩٥٢

تكافؤ مجموعات البحث

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعات البحث الأربعة في المتغيرات الأساسية والتجريبية قيد البحث ، لضبط العلاقة بين مجموعات البحث ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:



جدول (٣)

تحليل التباين لاختبار التحصيل المعرفي لتنفيذ درس التربية الحركية المختارة لمجتمع البحث

ن = ٧٣

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع الدرجات	مجموع متوسط الدرجات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الطول	بين المجموعات	٣	١١.٤٩٥	٣.٨٣٢	٠.٢١٨	غير دال
	داخل المجموعات	٦٩	١٢١١.١٩٠	١٧.٥٥٣		
	المجموع الكلي	٧٢	١٢٢٢.٦٨٥			
الوزن	بين المجموعات	٣	٣٦٣.٢١٩	١٢١.٠٧٣	١.٥٠١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٩	٥٥٦٦.٦١٧	٨٠.٦٧٦		
	المجموع الكلي	٧٢	٥٩٢٩.٨٣٦			
السن	بين المجموعات	٣	٠.٠٥٥	٠.٠١٨	٠.٠٥٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٩	٢٣.٦١٧	٠.٣٤٢		
	المجموع الكلي	٧٢	٢٣.٦٧٢			

*قيمة (ف) الجدولية عند د. ح (٢ ، ١٦٢) ، مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٨.٥٧

سادساً : وسائل وأدوات جمع البيانات :

١. استمارة تسجيل البيانات :

- قام الباحثون بتصميم استمارة تسجيل القياسات الخاصة بالبحث ، بحيث يتوافر بها البساطة وسهولة ودقة وسرعة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها لمعالجتها إحصائياً .

٢. مقياس أنماط التعلم

- قام الباحثون بتطبيق مقياس أنماط التعلم للتعرف علي الأنماط الخاصة بالطالبات قيد حيث أستخدم مقياس أنماط التعلم للمركز الوطني لقياس والتقويم والذي يقيس الانماط بشكل الكتروني من خلال الموقع التالي

<https://www.qiyas.sa/ar/Community/Pages/default.aspx>

- ويتضمن المقياس (١٠٥) مفردة من خلال أجابة الطالبة على أسئلة المقياس يحدد لها نمطها التعليمي .





سابعاً : خطوات تصميم المحتوى التعليمي في ضوء الأنماط التعليمية (سمعي ، بصري ، حركي):-

(١) الكتيب التعليمي للجانب التطبيقي :-

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة والتي تناولت التربية الحركية والتي تناولت مهارة تنفيذ درس التربية الحركية ، ثم قاموا بإعداد كتيب يشمل الجانب التطبيقي "العملي" وما ترتبط به من معلومات هامة تساعد الطالبات على تنفيذ درس التربية الحركية بشكل جيد. حيث تضمن الكتيب العديد من المعلومات والمعارف وبعض المصطلحات المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية ومكوناتها بشكل مفصل إلى جانب التعرف على القدرات الإدراكية الحركية ، وكذلك أجزاء درس التربية الحركية ومكونات كل جزء من الدرس والأدوات البديلة والتشكيلات المستخدمة في درس التربية الحركية .

تم إعداد الكتيب في صورته المبدئية وبعد إجراء التعديلات عليه ليتناسب مع أهداف المحتوى تم عرض الكتيب علي مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الحركية، بهدف التأكد من صلاحيته . وتم إجراء التعديلات المطلوبة سواء (بالحذف أو الإضافة أو التعديل) في ضوء آراءهم وأصبح الكتيب جاهز بصورته النهائية وصالح للتطبيق علي العينة .

(٢) السجل المصور :

يُعد السجل المصور إحدى البدائل التعليمية البصرية ويتضمن مجموعة من الصور الثابتة التي توضح المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية وأجزاء درس التربية الحركية (الجزء التمهيدي ، الجزء الرئيسي ، الجزء الختامي) ، الأدوات البديلة والتشكيلات المستخدمة في درس التربية الحركية وقاما الباحثون بإعداد السجل المصور حيث تم تحديد عدد الصور التي يحتاجها كل جزء ليصبح في التسلسل المنطقي ، وتم التصوير داخل ملاعب كلية التربية الرياضية بالسادات باستخدام عدد (١) كاميرا ديجيتال. كما تم الإستعانة ببعض الطالبات لتصوير بعض الصور كالتشكيلات وأجزاء الدرس المختلفة كما تم الإستعانة ببعض الصور من شبكة الأنترنت لتوضيح المهارات الحركية الأساسية ، ونماذج للقدرات الحركية وأجزاء درس التربية الحركية .

(٣) تصميم الفيديوهات التعليمية :

قام الباحثون بعرض المادة العلمية باستخدام الفيديوهات التعليمية والتي تعتبر من الأدوات البصرية المناسبة للنمط البصري والحركي حيث أن أصحاب ذلك النمط لا يحتاجون كثيراً إلي الشرح بل يتعلمون بشكل أفضل عندما تعرض المعلومات من خلال فيديوهات ومخططات توضح العلاقة بين المفاهيم وبعضها ، ولقد تم تجميع العديد من الفيديوهات الخاصة بأجزاء درس التربية الحركية





والمهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية ومكوناتها المختلفة من خلال البحث في (شبكة الأنترنت واليوتيوب) وكذلك الاستعانة ببعض الفيديوهات لأنشطة وتطبيقات الطالبات أثناء الامتحان العملي في سنوات سابقة ، ثم تم عمل مونتاج لأجزاء الفيديوهات التي تم الحصول عليها (تقطيع وتجميع ودمج) ثم حولت هذه الأجزاء النظرية إلى مقاطع صوتية لتظهر بشكل فوري عند تشغيل الفيديو .

وبعد إعداد الفيديوهات في صورتها المبدئية تم عرضها على الأساتذة الخبراء لأبداء آرائهم فيها وذلك للاستفادة بآرائهم وخبراتهم وتم إجراء التعديلات المناسبة وأصبحت الفيديوهات التعليمية في شكلها النهائي .

(٤) التسجيلات الصوتية :-

قام الباحثون بعرض وتصميم المحتوى التعليمي عن طريق إستخدام التسجيلات الصوتية والتي تعتبر من الوسائل الصوتية المفضلة للنمط السمعي حيث تم عرض المعلومات والمفاهيم الصعبة من خلال تسجيلات صوتية لبعض الأجزاء المهمة بحث يكون فيها الصوت واضح وعالي ، حيث يتميز أصحاب هذا النمط بمراجعة المادة بصوت مرتفع للمساعدة على التذكر أثناء الامتحان .

(٥) خرائط المفاهيم الإلكترونية :

قام الباحثون بتحديد الأجزاء والعناوين الرئيسية التي يحتاج عرضها في شكل خرائط مفاهيم إلكترونية وتم تصميمها بإستخدام تقنية الأنفوجرافيك الثابت .

الدراسة الاستطلاعية :

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الأولى بنات - بكلية التربية الرياضية بالسادات ومن غير أفراد عينة البحث قوامها (٢٥) طالبة في الفترة ما بين يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٢/٨م إلى الخميس الموافق ٢٠٢٠/٢/١٤م ولمدة أسبوع وذلك بغرض معرفة :

- مدى فهم الطالبات لأدوات البحث .
- مدى ملائمة الصياغة اللغوية لمحتوى التعليمي قيد البحث .
- مدى وضوح الصور والرسومات للمحتوى التعليمي قيد البحث .
- مدى إمكانية تنفيذ الأنشطة المصاحبة لمحتوى التعليمي .
- مدى وضوح وسلامة الفيديوهات التعليمية .





وتم عمل التعديلات اللازمة وأصبحت الأدوات صالحة في صورتها النهائية للتطبيق على عينة البحث .

خطوات إجراء تجربة البحث :

الاجتماع بالطالبات :

تم الاجتماع مع طالبات الفرقة الأولى عينة البحث والتحدث معهن عن أهمية البحث وفائدته ، وأن هذا البحث سوف يعمل على رفع مستواه في تنفيذ درس التربية الحركية وما سيعود عليهن من تحسين درجاتهن في مادة التربية الحركية نتيجة إكتسابهن للكفايات التدريسية اللازمة لقيامهن بعملهن على أكمل وجه ، كما أن هذا البحث سوف يراعى الفروق الفردية بينهن وذلك بعد تشخيص وتحديد نمط التعلم الخاص بكل طالبة على حده والتي سوف يراعى توفير البدائل والوسائل المتنوعة لكل نمط مما يضمن لهن تعلم أفضل وإتقان لتنفيذ درس التربية الحركية .

القياسات القبليّة :

تم بأجراء القياسات القبليّة في المتغيرات قيد البحث (الطول ، الوزن ، السن) لمجموعات البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم السبت الموافق ١٣ / ٢ / ٢٠٢٠ م .

كما تم تطبيق مقياس أنماط التعلم وذلك لمعرفة الأنماط الخاصة بالطالبات إلكترونياً .

الدراسة الأساسية :-

تم إعداد جروب علي المنصة التعليمية (الادمودو) وأطلقت عليه اسم (Future teacher) وتم عمل ثلاث فصول دراسية وإضافة الطالبات إلي مجموعات حسب نمط التعلم مقسمة إلي (سمعي - بصري - حركي) من بداية الفصل الدراسي الثاني من يوم السبت الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠٢٠ م إلي يوم الأحد الموافق ١٥ / ٣ / ٢٠٢٠ م ولمدة شهر ثم توقفت المحاضرات بسبب جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ولكن أستمر التواصل مع الطالبات من خلال جروب الأدمودو وجروب الواتساب طوال فترة التوقف بسبب الجائحة وتم تكملة الدراسة أونلاين لكل الدفعة وذلك حتى يوم الخميس ٢٣ / ٤ / ٢٠٢٠ م ، ثم حدد ميعاد الأختبار العملي من قبل إدارة الكلية وذلك يوم الأثنين الموافق ١٤ / ٩ / ٢٠٢٠ م وكان هناك أسبوعين للمراجعة على ما تم دراسته قبل بدأ الامتحان العملي .

القياسات البعديّة :

تم تطبيق القياس البعدي لتقويم الأداء العملي لتنفيذ درس التربية الحركية بواسطة لجنة الممتحنين المشكلة من قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية وذلك يوم الأثنين الموافق





٢٠٢٠/٩/١٤ م من قبل لجنة الممتحنين بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات .

المعالجات الإحصائية :

استخدما الباحثون المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج :
حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معادلة اختبار "F" (F-test).
- L s d أقل فرق معنوي .
- معامل الارتباط سبيرمان .

عرض ومناقشة النتائج :

* دلالة الفروق بين القياسات البعدية لمستوى الأداء المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية لمجموعات البحث الأربعة "المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية الثلاثة".

جدول (٤)

تحليل التباين لمستوى الأداء المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية

لمجموعات البحث الأربعة ن = ٧٣

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع الدرجات	مجموع متوسط الدرجات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
مستوى تنفيذ الدرس	بين المجموعات	٣	٤٤٣.٤١١	١٤٧.٨٠٤	٣٨.٥٤٠	دال
	داخل المجموعات	٦٩	٢٦٤.٦١٧	٣.٨٣٥		
	المجموع الكلى	٧٢	٧٠٨.٠٢٧			

*قيمة (ف) الجدولية عند د. ح (٢ ، ١٦٢) ، مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٨.٥٧

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ف" المحسوبة > قيمة "ف" الجدولية عند درجة معنوية (٠,٠٥) ، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية الأداء المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية لمجموعات البحث الأربعة قيد البحث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٣٨.٥٤٠).

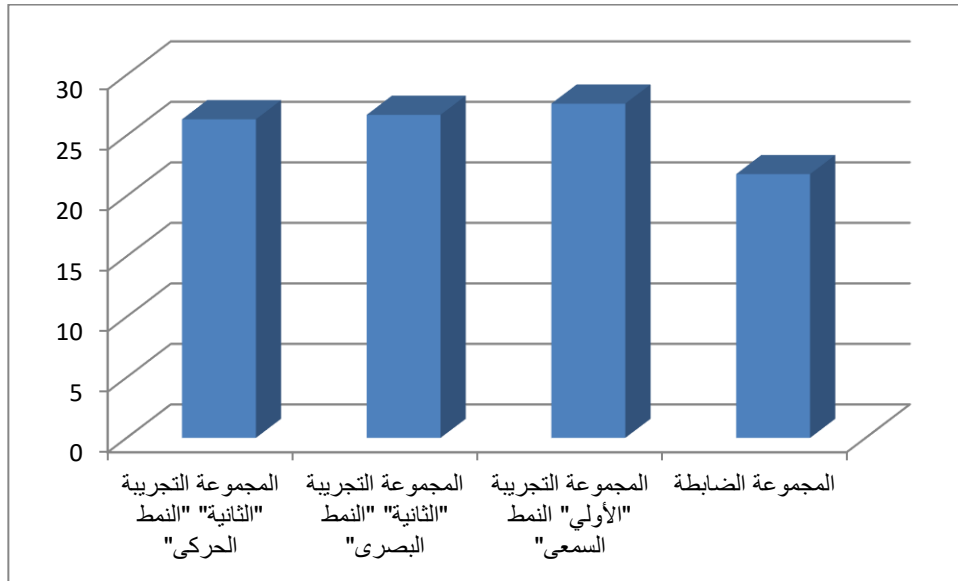


جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث الأربعة في مستوى الأداء
المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية

فروق المتوسطات بين مجموعات البحث الثلاثة				المتوسط	المجموعة
المجموعة الثالثة	المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	المجموعة الضابطة		
*٤.٥٣-	*٤.٩٠-	*٥.٨٢٥-		٢١.٨٠	المجموعة الضابطة
١.٢٩٣	٠.٩٢٥			٢٧.٦٢٥	المجموعة التجريبية "الأولى" النمط السمعى"
٠.٣٦٧				٢٦.٧٠٠	المجموعة التجريبية "الثانية" النمط البصرى"
				٢٦.٣٣	المجموعة التجريبية "الثانية" النمط الحركى"

يوضح جدول (٥) الفروق بين متوسطات البحث الأربعة في مستوى الأداء المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية المختار لمجتمع البحث وفقاً لدرجات الطالبات عينة البحث ، وهذا ما يتضح من شكل (١).



شكل (١)

دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث الأربعة في مستوى الأداء
المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية المختارة لمجتمع البحث

يتضح من جدول (٥) ومن الشكل (١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعات بحساب D.S.L أقل فرق معنوي في مستوى الأداء المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية بين المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية الثلاثة حيث بلغت فروق المتوسطات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى "النمط السمعى" (*٥.٨٢٥-) لصالح المجموعة التجريبية الأولى "النمط





السمعى" ، بينما بلغت فروق المتوسطات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية "النمط البصرى" (-٤.٩٠*) لصالح المجموعة التجريبية الثانية "النمط البصرى" ، في حين بلغت فروق المتوسطات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثالثة "النمط الحركى" (-٤.٥٣*) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة "النمط الحركى".

ويعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى استخدام المجموعات التجريبية الثلاثة للتعليم التكيفى المعكوس حيث أنه أحد أساليب التعلم التي يقدم فيها التعلم وفقاً لأنماط وأساليب وخصائص المتعلمين المختلفة ، ووفقاً لطريقة تعلم كل متعلم وذلك بمراعاة الفروق الفردية ، حيث يحدث تكيف للبيئة التعليمية وللمحتوى مما ساعد الطالبات على التعلم والالتقان والفهم لمهارة تنفيذ درس التربية الحركية هذا من جانب ومن جانب آخر تم عرض هذا المحتوى المتكيف للطالبات وهن فى المنزل وقبل وقت المحاضرة بفترة كافية ليطلعن على ما سوف يتعلمن أثناء المحاضرة وفى الوقت والمكان المناسب لهن ، ولكى يستطعن تكرار المشاهدة ورؤية الأداء أكثر من مرة تبعاً لقدراتهن واحتياجاتهن الفعلية ، ومن هنا نوفر لهن وقت المحاضرة للتدريبات والأنشطة التطبيقية على أجزاء درس التربية الحركية ، وظهرت نتائج استخدام التعلم التكيفى المعكوس بشكل مرضى ساعد الطالبات على اكتساب وتحسين مستوى الأداء لمهارة تنفيذ درس التربية الحركية مقارنةً بالطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة وهى المحاضرة التقليدية .

كما يتضح من جدول (٥) ومن الشكل (١) أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي المجموعات بحساب D.S.L أقل فرق معنوي في مستوى الأداء المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية بين المجموعات التجريبية الثلاثة ذات النمط "السمعى ، البصرى ، الحركى" ، ويرجع الباحثون هذه فروق الطفيفة الغير داله إحصائياً بين المجموعات الثلاثة إلى حسن تكيف وتوافق المحتوى الذى تم إعدادة من مع الأنماط الثلاثة (السمعى ، البصرى ، الحركى) ، حيث تم تحويل المحتوى لعدد من الأساليب مختلفة فى العرض والوسائل لكى يتناسب ويتكيف مع نمط كل مجموعة من الطالبات ليساعدهن فى اكتساب مستوى جيد أثناء تنفيذ درس التربية الحركية ويزيد من قدرتهن وكفائتهن التدريسية ، لذا ظهر التأثير الفعال للتعلم التكيفى المعكوس على مستوى الأداء المهارى لتنفيذ درس التربية الحركية نظراً لما يتميز به التعلم التكيفى المعكوس من خصائص ومميزات وإمكانيات في تحديد النمط الخاص بالطالبات ثم تصميم المحتوى وفقاً لهذه الأنماط ومن ثم توجيه كل طالبة إلى المسار الذى يناسبها وفقاً لإمكانياتها واحتياجاتها ، حيث أن التعلم التكيفى المعكوس يتم بشكل فردي لكل طالبة حسب سرعتها وفروقها الفردية والذي أدى إلى مساعدة الطالبات ذات النمط الثلاثة فى





المجموعات التجريبية جميعاً علي متابعة التدريبات وتنفيذها بكل سهولة وإتقان ولم يظهر فروق داله إحصائياً في مستوى أداء مهارة تنفيذ الدرس .

وهذا ما أكد عليه كل من "ريتا دن و كينيث دن" Rita Dunn & Kineth Dunn (١٩٨٧م) أنه يمكن للطالبات التعرف علي أنماط التعلم المفضلة لهن والحصول علي درجات أعلى في الاختبارات إذا تعلموا من خلال الأساليب التي يفضلونها ولذلك يجب علي المعلم تعليم واختبار الطالبات وفقاً لأساليبهن المفضلة . (١٨)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "سويلم وضحاوي" Swelem, M & Dahawy, B (٢٠١٠م) (١٧) ، دراسة كل من "حنان إسماعيل أحمد" (٢٠١٥م) (٦) ، ودراسة كلاً من "أهله أحمد رجب" ، "شيماء سمير محمد" (٢٠١٨م) (٣) ، دراسة "أحمد محمد المباريدي" (٢٠١٩م) (١) ، ودراسة "وفاء محمود عبدالفتاح" (٢٠١٩م) (١٣) والتي توصلت إلي ضرورة التعرف علي أنماط الطلاب والوعي المستمر بهم وإستخدام الأدوات والوسائط التكوينية لتصميم وعرض المحتوى بشكل تكيفي يراعي فيه خصائص الطلاب واحتياجاتهم وتفضيلاتهم التعليمية التي من شأنها تعمل تعزيز التعلم.

وبذلك يتحقق فرض البحث الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية بين المجموعات الأربعة "الضابطة" ، المجموعة التجريبية الأولى "نمط سمعي" والمجموعة التجريبية الثانية "نمط بصري" والمجموعة التجريبية الثالثة "نمط حركي" في تنفيذ درس التربية الحركية".

والإستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الإستنتاجات.

في ضوء طبيعة البحث واهدافه وفروضة وطبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية تم التوصل الي

الإستنتاجات الأتية :-

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المجموعات في مستوى الأداء المهاري لتنفيذ درس التربية الحركية بين المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية الثلاثة لصالح المجموعات التجريبية الثلاثة التي استخدمت التعلم التكويني المعكوس.





٢. بلغت فروق المتوسطات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى "النمط السمعي" فى مستوى أداء مهارة تنفيذ درس التربية الحركية (-٥.٨٢٥*) لصالح المجموعة التجريبية الأولى "النمط السمعي".
٣. بلغت فروق المتوسطات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية "النمط البصرى" فى مستوى أداء مهارة تنفيذ درس التربية الحركية (-٤.٩٠*) لصالح المجموعة التجريبية الثانية "النمط البصرى".
٤. بلغت فروق المتوسطات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثالثة "النمط الحركى" فى مستوى أداء مهارة تنفيذ درس التربية الحركية (-٤.٥٣*) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة "النمط الحركى".
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس البعدي بين المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الأولى "نمط سمعي" والمجموعة الثانية "نمط بصرى" والمجموعات الثلاثة "نمط حركى" فى مستوى أداء مهارة تنفيذ درس التربية الحركية

ثانياً : التوصيات :

بناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثون فى دراستهم وفى حدود عينة البحث تم التوصل الى التوصيات الآتية :

- ١- إستخدام التعلم تكيفي المعكوس أثناء تدريس مقرر التربية الحركية لرفع مستوى الطالبات فى تنفيذ درس التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية .
- ٢- نشر الوعي التقني بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على إستخدام التقنيات الحديثة.
- ٣- إجراء دراسات مماثلة ولمقررات مختلفة بكليات التربية الرياضية .

قائمة المراجع :

أولاً :المراجع العربية :

- ١- أحمد محمد المباريدي(٢٠١٩م): "أثر تكنولوجيا الوسائط التكميلية على تنمية التحصيل و مهارات التعلم النقال لدى طالب كلية التربية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعه السويس.
- ٢- أميرة عبدالفتاح علي(٢٠٢٠م) : "أثر تفاعل نمطي العرض التكيفي (الشرطي ,الأطر) وأسلوب التعلم (الحسي ,الحديسي) فى تنمية مهارات انتاج الصور الرقمية لدي طلاب





تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .

٣- أهله أحمد رجب ، شيماء سمير محمد (٢٠١٨م) : "فاعلية بيئة تعلم تكيفية وفق أساليب التعلم الحسية في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب وخفض العبء المعرفي لدى طالب تكنولوجيا التعليم" ، انتاج علمي ، مجلة البحوث في مجلة البحوث النوعية ع يوليو ٢٠١٨ م .

٤- أيهاب توفيق عبداللطيف (٢٠١٩م) : "فاعلية برنامج تعلم مدمج قائم علي الوسائط الفائقة التكيفية لتنمية بعض مهارات استخدام الحاسب الألي لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس .

٥- تامر مغاوري الملاح (٢٠١٧م) : التعلم التكيفي ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٦- حنان إسماعيل أحمد (٢٠١٥م) : "تمطان لعرض المحتوى التكيفي القائم علي النص الممتد والمعتم ببيئة تعلم إلكترونية وفقاً لأسلوب التفكير التحليلي والكلي وأثرهما علي تنمية بعض مهارات البرمجة والتنظيم الذاتي" ، مجلة تكنولوجيا التعليم - سلسلة دراسات وبحوث محكمة .

٧- ربيع عبدالعظيم رمود، سيد شعبان يونس (٢٠١٦م) : "نموذج مقترح للعرض التكيفي لمحتوي الوسائط الفائقة وأثره في تنمية مهارات التصوير الفوتوغرافي الرقمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وفقاً لأسلوب تعلمهم" ، مجلة تكنولوجيا التعليم - سلسلة دراسات وبحوث محكمة .

٨- عبدالحميد شرف (٢٠٠١م) : التربية الرياضية والحركية للأطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقة بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٩- كريمة طه نور (٢٠١٦م) : "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب علي التحصيل وبقاء اثر التعلم في تدريس التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية" ، انتاج علمي ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد الرابع والسبعون، يونيو ٢٠١٦ م .

١٠- مجدي محمود فهيم ، أميرة محمود طه (٢٠١٥م) : : تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية ، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية .





- ١١- محمد عطية خميس (٢٠١٨م): بيئات التعلم الإلكتروني ، الجزء الأول ، دار السحاب ، القاهرة .
- ١٢- هادي محمود غريب(٢٠٢٠م): "أثر اختلاف نمطي الدعم ببيئة التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتقبل التكنولوجي لدي طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .
- ١٣- وفاء محمود عبد الفتاح(٢٠١٩م) : "تصميم تدريب متنقل تكيفي قائم علي تحليلات التعلم لتنمية مهارات ادارة المعرفة بالبيئات الافتراضية لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة .
- ١٤- يعرب خيون (٢٠١٠م) :- التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٣ ، دار الكتب والوثائق ، بغداد - العراق .

http://conceptofteaching.blogspot.com/p/blog-page_04.html

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- 15- **Jason,H; Douglas,A (2015):** "Are the condition right for a21st-century1 medical school ?". The Lancet385:672-3,dio:10.1016/s0140-6736(14)62480-6 .
- 16- **Brusilovsky,Peter (2003):** "Adaptive and Intelligent Web-based Educational Systems " Internationa Journal of Artifical **Intelligence** in Education 13 (2-4):159-172.
- 17- **Bergmann ,J. and Sams , SAma ,A(2012):** The Short history of flipped learning ,Flipped Learning network .
- 18- **Syweiem, M&Dahawy , B(2010) :** 'An Examination of Learning Style Pre-ferences among Egyption University Students. Suez Canal University , Egypt ,Institute for Learning Style Journal, 16(1)16-23 .

ثالثاً: المراجع من شبكة الإنترنت.

19- <http://www.alazhar.edu.ps/liprary/>

www.ar.wikipedia.org20- 20-22/10/2019 .9:30 pm.

<https://sites.google.com/site/portfolioff3/shosho/1-221->

